عسى زيدان يخرج وهو ان يكون بعده اسم ثم فعل
مضارع مصدريان الاستقبالية تقوية لمعنى
الرجى الذى هو توقع وجود الفعل في الاستقبال
وزيد اسم عسى وان يخرج في محل النصب بالخبرية
بتقدير مضاف في جانب الاسم اى عسى حال زيد
الخروج او في جانب الخبر اى عسى زيد ذا الخروج لوجوب
صدق الخبر على الاسم وعلى هذا عسى ناقصة وقيل
المضارع مع ان مشبهة بمفعول ولين يخبر لعدم
صدقه على الاسم وتقدير المضاف تكلف وذلك لان
المعنى الاصلي قارب زيدان يخرج اى الخروج ثم نقل
الى انشاء القرب والمضارع مع ان وان لم يبق
على المفعولية في صورة الانشاء فهو مشبه بالمفعول
الذى كان في صورة الخبر فانتصب شبهه بالمفعول
وعسى على هذا تامة وقال الكوفيون ان يفعل
في محل الرفع بدلا مما تقدم بدل الكل تعالى الآن فيجاب

اجمالا ثم تفسيره وضع عظيم لذكر الشيء في التفسير
وقال الشارح المرضي والذى ارى ان هذا وجه
قريب ونقول على الاستعمال الآخر عسى ان يخرج
زيد بان يذكر مرفوع فقط وهو كان منصوبا
في الاستعمال الاول فاستغنى عن خبر الاشتمال الكلام
على المنسوب والمنسوب اليه كما استغنى في علمت
ان زيدا قائم عن المفعول الاول فاقيم مقامها
فهي ناقصة وان اقتصر على المرفوع من غير قصد
اقامته مقام المرفوع والمنصوب بمعنى قرب خروج
زيد فهي تامة وههنا احتمال آخر وهو ان يكون
زيد مرفوعا بانه اسم عسى وفي يخرج ضمير يعود الى زيد
وان يخرج خبر له مقدما في محل النصب بانه خبر عسى
والآخر وهو ان يجعل ذلك من باب التنازع بين
عسى ويخرج في زيد فان عمل الاول كان زيد اسم
عسى وان يخرج خبرا له مقدما عليه وان اعمل الثاني

Copyright © King Saud University